Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقول الآخر :

أبحناحيّهم، قتْلا، وأسراً عَدا الشّمطاءِ، والطّفلِ الصّغير (١)

وقول الأقيشر :

فى فتيةٍ جَعَلُوا الصّليبَ إلهَهُم حاشايَ، إنى مسلمٌ مَعْذُورُ (٢)

وذهب بعض النحاة إلى أن أحرف الاستثناء هذه هى وما بعدها فى محل نصب على الاستثناء

وذهب آخرون إلى أنها تتعلق بالفعل أو شبهه، على حدّ حروف الجر الأصلية (٣).

وقد يقحمون فى أحرف الاستثناء «على» الاستدراكية، التى فى مثل قول ابن الدمينة :

بكلٍّ تَداوَينا، فلم يُشْفُ ما بنا على أنّ قُربَ الدّارِ خيرٌ من البُعدِ (٤)

والحق أن أحرف الاستثناء الجارة لا تعدّى الأفعال إلى الأسماء ، أى : لا توصل معناها إليها بل تزيله عنها، فهى تشبه الحرف الزائد فى عدم التعدية، ولذلك كانت لا تعلّق، وكان الاسم بعدها مستثنى، أما «على» الاستدراكية فتتعلق، هى والمجرور بعدها، بخبر لمبتدأ محذوف والتقدير التحقيق كائن على

و«لعلّ» فى لغة بنى عُقيل تكون حرف جر شبيهاً بالزائد، تجر ما بعدها لفظاً، ومحله الرفع على الابتداء، نحو قول كعب بن سعد :

فقلت : ادعُ أخرى وارفع الصّوتَ جهرةً لعلّ أبى المِغوارِ منكَ، قريبُ (٥)

(١) المرجع السابق، ١ : ٢٣٢ .

(٢) المرجع السابق، ١ : ٢٣٢ .

(٣) انظر المغنى، ص ١٤٢ .

(٤) المرجع السابق، ص ١٥٥ .

(٥) المرجع السابق، ص ٣١٧